

" أساليب موسيقى الجاز المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

أميرة عبد الناصر محمود زكي

ا.م.د. نسرين مبارك كمال

ا.م.د. ايناس كمال عمارة

المستخلص:

هدف البحث الحالى الى تحديد اساليب موسيقى الجاز اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية حيث وجدت الباحثة أن معظم الدراسات تقتصر على استخدام بعض أساليب موسيقى الجاز اللازمة للشباب فى مرحلة التعليم الجامعى ولم تتطرق إلى مرحلة ما قبل الجامعة، وحيث أن تلاميذ المرحلة الإعدادية يستمعون إلى أنواع مختلفة من موسيقى القرن العشرين التي تجذب اهتمامهم ومنها موسيقى الجاز وهى قريبة من ميولهم ، ولكن مع عدم وعي علمي بتكوينها وأساليبها مما دعا الباحثة إلى محاولة تحديد اساليب موسيقى الجاز اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية واقتصر على ثلاث انماط هى (البلوز — الراج تايم — بوجي ووجي).

الكلمات المفتاحية: موسيقى الجاز.

مقدمة البحث :

تعتبر الموسيقى فناً تعبيرياً، تكمن فيه معاني جمالية فلسفية حيث انها نسيج نغمي موقوت ذو جوانب متداخلة ومتماسكة بشكل انسيابي يجعل المتعة تتسرب الى آذان المستمع ثم إلى وجدانه بانفعالات مختلفة يعبر عنها مؤلفها

الموسيقى فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس، ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب جديد من الموسيقى نبع في أمريكا الشمالية وهو ما يصطلح عليه "بالجاز Jazz".

وموسيقى الجاز نوع مهم من الموسيقى الشعبية التي تتميز ببراعة فائقة في العزف المنفرد، والارتجال ، وظهر في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع القرن العشرين ،
{Katie Brooks, 2006, p.322.}

وينظر إلى موسيقى الجاز على أنها عبارة عن تراكيب مصاغة في عناصر لحنية وإيقاعية مأخوذة من موسيقى الزنوج الشعبية هذا بالإضافة إلى خصائص الموسيقى الأوروبية في الهارمونية والبوليفونية بأسلوبهما المتميز في البناء والتركيب اللحني، كما يعتبر الجاز فن يعتمد على من يقدمه، وقد تطور بسرعة مذهلة عن طريق التبادل الخلاق للأفكار بين عازفيه .

(عواطف عبد الكريم وآخرون : ١٩٧١ ، ص ٣٢١)

^١ اتبع البحث الحالي توثيق APA الاصدار السادس

ومن أهم خصائص الجاز بنوعياته وموجاته المختلفة النبض الإيقاعي المستمر مع قفلة الضغوط بسبب ال Syncopation (تأخير النبر)، إلى جانب عنصر الارتجال حيث يضيف العازفون الذين يتناوبون في الارتجال زخارف وحليات وفقرات لحنية قصيرة .

(سمحة الخولي : القومية ، ١٩٩٢ ، ص ٢١٣ ، ٢١٤،

وحيث أن الموسيقى أساس التربية الجمالية والثقافية فإنه يمكن القول أن ما نسميه التنشئة الموسيقية يمتد إلى مختلف جوانب السلوك الإنساني، ونظراً لأن مرحلة المراهقة هي مرحلة اقتراب الفرد من النضوج الجسماني والعقلي والاجتماعي والنفسي ، كما أنها من المراحل العمرية التي تواجه بعض التحديات مثل العصبية وحدة التعامل، التمرد، لذا يجب استثمار طاقات أبنائنا فيما هو نافع لهم . وحيث أن الأنشطة الموسيقية من أهم الفنون التي تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية التلميذ منذ مرحلة الطفولة المبكرة ، ولأنها تعد من أهم وسائل التربية الحديثة وجدت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في تحقيق أهداف البحث .

مشكلة البحث :

من خلال قراءات الباحثة في مجال موسيقى الجاز واطلاعها على الدراسات السابقة لهذا المجال وجدت أن معظم الدراسات تقتصر على استخدام بعض من أساليب موسيقى الجاز في خدمة بعض المقررات لمرحلة البكالوريوس

والموسيقى للمدارس من خلال بعض الأنشطة الموسيقية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث :

١. موسيقى الجاز :

هو موسيقى حديثة لها إيقاع بارز وشخصية في اللحن الذي يتضمن الارتجال الفوري أثناء التأليف أو الأداء، كما أن القيمة الزمنية للإيقاع تحتمل التطويل والتقصير مع استخدام السينكوب.

ونبعت موسيقى الجاز أساساً من الأمريكيين من أصل أفريقي في أوائل القرن العشرين من خلال خليط من عناصر مستمدة من أوروبا ، أمريكا وموسيقى القبليّة الأفريقية .

(Barry Olanove,1952, P.7).

والجاز صيغة أو شكل من أشكال الفن الموسيقي تأصل في الولايات المتحدة من خلال مواجهة السود بعرف وتقاليد الموسيقى الأوربية من لحن وهارموني وتوزيع آلي .

(Joachim E. Berendt : 1982,P.371.)

والدراسات العليا ولم تتطرق إلى مرحلة ما قبل الجامعة، وحيث أن تلاميذ المرحلة الإعدادية في هذه الفترة يستمعون إلى أنواع مختلفة من موسيقى القرن العشرين التي تجذب اهتمامهم كما أنها قريبة من ميولهم ومنها موسيقى الجاز، ولكن مع عدم دراية بتكوينها وأساليبها مما دعا الباحثة إلى التفكير في نشر ثقافة موسيقى الجاز وتنمية وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية لبعض أساليب هذه الموسيقى بأسلوب علمي شيق والاستفادة منها في التنوق الموسيقي وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية .

أهداف البحث :

١. التعرف على خصائص موسيقى الجاز بصفة عامة .
٢. التعرف على بعض أساليب موسيقى الجاز.

أهمية البحث :

١. نشر ثقافة موسيقى الجاز بمرحلة التعليم ما قبل الجامعي .
٢. تنمية الثقافة الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تعرفهم على بعض أساليب موسيقى الجاز بشكل علمي مبسط .
٣. مواكبة التطور والتجديد من خلال إضافة واستخدام بعض أساليب موسيقى الجاز للتربية

وأتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة .

وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن تحقيق الهدف منها والذي يتمثل في إستيعاب طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة كاليفورنيا الجنوبية أساسيات الموسيقى .

تعليق الباحثه :-

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في إستخدام موسيقى الجاز والإستفادة من نوع من موسيقى القرن العشرين ومدى تأثيرها في تحسين إستجابات الطلاب وفي المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي وتختلف عن البحث الحالي في توظيف موسيقى الجاز في القدرة على إستيعاب أساسيات الموسيقى بينما البحث الحالي ينمي وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض أساليب موسيقى الجاز . وقد إستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف على تأثير الجاز في تدريس أساسيات الموسيقى لطلاب مرحلة البكالوريوس بإستخدام نماذج من موسيقى الجاز

دراسة Baudo, Joseph:

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تأثير دراسة موسيقى الجاز كوسيلة لتحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقي وإستخدامه في المنهج الدراسي، وحاولت تلك الدراسة الإجابة على السؤال الخاص بها والمتمثل في :

أنواع موسيقى الجاز :

- | | |
|----------------|--------------------------|
| Ragtime | ١. الراج تايم |
| New Orleans | ٢. نيو أورليانز |
| Dixieland | ديكسيلاند |
| The Blues | ٣. البلوز |
| Chicago Styles | ٤. الديكسيلاند في شيكاغو |
| Dixieland | ٥. البوجي ووجي |
| Boogie Woogie | ٦. السوينج |
| Swing | ٧. البوب |
| Bop | |

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الجزء النظري : ويشمل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث, نبذة عن موسيقى الجاز, نبذة عن انواع موسيقى الجاز .
ثانياً: خاتمة البحث والنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

أولاً دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

دراسة: (Session, Chorles, Morton)

هدفت تلك الدراسة إلى تأثير موسيقى الجاز وإرتجالاتها في تدريس أساسيات الموسيقى (التدوين الموسيقي, السلام, التآلفات, المفاتيح) لطلاب مرحلة البكالوريوس بإستخدام نماذج من موسيقى الجاز وإرتجالاتها وإحلالها محل أغاني الأطفال والأغاني الشعبية .

السؤال الرئيسي للبحث وهو إلى أي مدى يمكن التوصل إلى تحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى من خلال تصميم منهج دراسي للجاز ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم إستمارة استفاضة لإستطلاع الرأي **واتبعت** تلك الدراسة المنهج الوصفي واعتمد في عينته على أساتذة متخصصين في تصميم المناهج الدراسية من أساتذة وطلاب المدرسة الثانوية النموذجية بضاحية بولاية نيويورك أساتذة موسيقى الجاز وأسفرت نتائج تلك الدراسة بنتائج إيجابية نحو أهمية تصميم مناهج دراسية لتدريس الجاز لتحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى لدى الطلاب.

تعليق الباحثه :-

تتفق مع البحث الحالي من ناحية الإهتمام بدراسة الجاز الموسيقى وأهميتها في رفع كفاءة الدارس في نواحي عديدة وفي المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، **وتختلف** معه من ناحية إهتمامه بالإبتكار الموسيقى وتري الباحثة أن تلك الدراسة أفادت البحث الحالي في التعرف على تأثير دراسة الجاز كوسيلة لتحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى وإستخدامه في المنهج الدراسي .

دراسة : مروه حسن سيد محمد

إلى أي مدى يمكن التوصل إلى تحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى من خلال تصميم مناهج دراسية للجاز؟ ولتحقيق الهدف من تلك الدراسة تم تصميم إستمارة لإستطلاع رأي المتخصصين في هذا المجال . **واتبعت** تلك الدراسة المنهج الوصفي . وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى تأثير دراسة موسيقى الجاز لتحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى لدى الطلاب, وذلك من خلال تصميم منهج دراسي .

تعليق الباحثه :-

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها لموسيقى الجاز, ومدى تأثيرها لتحسين السمات عموماً, وفي المنهج المستخدم **وتختلف** عنه من حيث أنها تعمل على تحسين السمات من خلال تصميم مناهج دراسية لتدريس الجاز, بينما البحث الحالي تنمية وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض أساليب موسيقى الجاز وذلك عن طريق البرنامج المقترح,

وقد إستفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على تأثير دراسة الجاز في تحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى من خلال تصميم منهج دراسي.

دراسة: Badu Joseph Michel

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير دراسة الجاز كوسيلة لتحسين السمات المرتبطة بالإبتكار الموسيقى وإستخدامه في المنهج الدراسي وتحاول هذه الدراسة الإجابة على

ثانياً الإطار النظري:

موسيقى الجاز

في امريكا الشمالية مع بداية القرن العشرين ظهر اسلوب جديد من الموسيقى يطلق عليه موسيقى الجاز "jazz" والذي قام علي الإيقاعات الافريقية للزنج والالحن لهم مع مزجها بالموسيقى الامريكية، والجاز اكثر من كونه مجرد نوع من الموسيقى وتحرير التراث الموسيقي وتشكيله لأنه التعبير الموسيقي للروح الامريكية.

تعريف موسيقى الجاز :-

أصل كلمة جاز لا يزال كلمة غير محددة المعني يري البعض أن الكلمة أخذت من اسم زنجي شهير في فرقة سباكم Spa Kim قد عزف هذا اللون الموسيقي الجديد كان يدعي جازير Jasper الاسم إلى Jas وييري آخرون أنها مشتقة من النطق المحرف بلهجة الزنج الأمريكيين بنيوأورليانز لإسم جيمس James وتشارلز Charts ويرتبط هذان الاسمان باثنين من أوائل الموسيقيين الذين مارسوا الأسلوب من الموسيقى منذ بدايته - فكان الزوج ينطقون الاسم الأول Jas والثاني Chas .

ويعتقد غيرهم أنه في عام ١٩٠٠ كان في نيو أورليانز فرقة تدعي راز Razz وبطريقة ما تحولت إلى Jazz وييري أخري أنها كلمة من أصل إفريقي ويقول بعض النقاد أن كلمة Jazz أصلها جاس Jass أو كما تنطق بالفرنسية Jasser ويعني ذلك بالثرثرة Gossip To

فاعلية استخدام بعض أساليب الجاز المختلفة في تنمية الارتجال التعليمي الموسيقي *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص موسيقى الجاز بصفة عامة والتعرف على هارمونيات وبعض أساليب موسيقى الجاز بصفة خاصة وكذلك تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال الاستفادة من بعض أساليب موسيقى الجاز ، لإيجاد شخص مبتكر يمكن توجيه ابتكاراته في قنوات يحددها اتجاهه الذي يرسمه لنفسه .

وأتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي ذا

المجموعة الواحدة .

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى تحقيق

فروض الدراسة .

تعليق الباحثه :-

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التعرف على موسيقى الجاز بصفة عامة وعلى بعض أساليبها بصفة خاصة ، وتختلف عنه في الهدف المنهج والعينة المستخدمة.

وتري الباحثة أن أفادت تلك الدراسة

البحث الحالي في التعرف على بعض إيقاعات الجاز بشكل عام مما أفاد الباحثه في تأليف الألحن الخاصة بالبحث .

* مروة حسن سيد محمد : رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٣ .

سنة الماضية كان من المستحيل وصف الجاز تحديداً.

والعناصر الموسيقية للجاز في الواقع هي عناصر معيارية موجودة في كل أنواع الموسيقى والجاز له تباينات كثيرة لها تجميعات منفردة للسمات الموسيقية والتي تتفرد بها موسيقى الجاز . (Jazz , Experience Charles T, 1989 p. 6).

نشأة وتطور موسيقى الجاز:-

كان التجار البيض منذ القرن السادس عشر يأتون بمئات الآلاف من عبيد غرب إفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية , فكانت موسيقى هؤلاء العبيد تتنوع تبعاً لثقافة كل جماعة منهم ولقد اتبعت هذه الموسيقى دوراً فعالاً في الحفاظ على وحدة الجماعة ، فغناء نفس الأغاني بنفس الطريقة في نفس الوقت قد ساعد على ربط الأفراد بعضهم ببعض بالإضافة إلى شعور قوي وإحساس بالجماعة ولقد كانت الموسيقى إلى حد كبير تعتبر من أكثر وسائل التعبير حيوية وفعالية في حياة الأفارقة.

(W.StearnsMarchal: 1979 , P4-14).

وطوعت بواسطة نطق الزنوج إلى جاز . (LongstonHughas,1955 P.22)

موسيقى الجاز Jazz :-

لفظ شاع استعماله ما بين عام ١٩١٣ , ١٩١٥ ليعني نوع الموسيقى التي نمت في الولايات المتحدة الأمريكية الشمالية في أواخر القرن التاسع عشر وكان انتشارها بين العازفين الزنوج وأصبحت ذات مكانة مرموقة حتي انتهاء القرن العشرين في مدينة أورليانز new Orlians ويعتمد على الارتجال وله تألفاته وإيقاعاته ذات السينكوب المميزة (Sadie Stanly,1980)

ويعرف الجاز أيضاً بأنه نوع من الموسيقى نشأ في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين بين مجموعات عرقية متباينة بين الموسيقيين الزنوج في الجنوب وفي شكل فني مؤدي حيث أن المؤلفة الموسيقية ليست لها شكل معتاد مثل الأداء المرتجل والجاز الحقيقي يشمل درجات نسبية من التلقائية كفن متطور يركز على التواصل بين العازفين.

وهذا التعريف لموسيقى الجاز هو تجميع لمصادر كثيرة , فعلى مدار الخمسة عشر

وكانت العديد من النشاطات اليومية في أي قبيلة مصحوبة بالوحدة وقرع الطبل فقد كان جزءا من المراسم الدينية والمناسبات الخاصة مثل الولادات , الوفيات , حفلات الزفاف الطبول تتراوح في الحجم من الطبول الصغيرة اليدوية إلى طبول الشجر الكبير (أحيانا خمسة عشر قدم) وكانت تستعمل لإخافة الوحوش البرية ولتعزيز الشجاعة في أوقات الطوارئ .

وفي المراحل الأولى للجاز كانت تقدم موسيقى الزنوج بالغناء مصحوبة بإيقاع يؤدي بالتصفيق أو الدق بالقدم كما انتشرت أغاني العمل الزنجية Song Work والتي تمتاز بكثرة إيقاعاتها وأغاني الجو سبل Gospel الشعبية والتي امتازت بتحررها الإيقاعي وتبسيط الكلمات وأغاني المناطق الجبلية والكاويوي Cowboy وأغاني البلوز Blues الزنجية الحزينة وهي تراث أصيل زنجي يضم العويل والصراخ وتتمتاز بأبعادها الشبيهة بثلاثة أرباع الصوت عندنا ، ومن فروع البلوز الأغاني الروحية الدينية الزنجية Spirituals وهي أغاني شعبية دينية ظهرت بين الزنوج وأدوها بطابعهم

وفي أوائل القرن التاسع عشر ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية حركة أهلية على يد بعض مؤلفي الموسيقى الأجانب الذين أظهروا اهتمامهم نحو تأسيس موسيقى أمريكية أصلية ملهمة من تاريخ الأمة ومن موسيقى الهنود الوطنيين وموسيقى الزنوج الشعبية ومن هؤلاء المؤلفين المؤلف الموسيقي " أنطون فليب هينريتش " "pAantone.Hinerich" (١٧٨١- ١٨٦١) وهو فنان بوهيمي وطني قدم إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨١٨م واستمد الهامة في جزء كبير من موسيقاه من موسيقى الهنود ومن تاريخ أمريكا المشرق ومن أهم مؤلفاته الموسيقي في كنتاكي "Kintakie Musicin" والكرنفال الهندي KarnavalIndian والملاهي الهندية Saltindian وايضاً المؤلف الموسيقي لويس هودود كوتشوك KochucHudahLause (١٨٢٩- ١٨٦٩) الذي حصل على شهرة عالمية ولد في نيو أورليانز وكتب مقطوعات ملهمة من الموسيقى الشعبية كما استخدم الحان زنوج نيو أورليانز في ثلاثة من مؤلفاته .

البناء والتركيب اللحني، كما يعتبر الجاز فن يعتمد علي من يقدمه، وقد تطور بسرعة مزهله عن طريق التبادل الخلاق للأفكار بين عازفيه.

ومن أهم خصائص الجاز بنوعياته وموجاته المختلفة النبض الإيقاعي المستمر مع قلقة الضغوط بسبب ال Syncopation (تأخير النبر)، إلى جانب عنصر الارتجال حيث يضيف العازفون الذين يتناوبون في الارتجال زخارف وحليات وفقرات لحنية قصيرة .

(سمحة الخولي ١٩٩٢ ، ص٢١٣ ، ٢١٤)
تطور الموسيقى الإفريقية في المستعمرات اعتمد على الموسيقى التي جلبها العبيد في المستعمرات اللاتينية الكاثوليكية التي سمحوا للعبيد بها أن يمارسوا حياتهم الموسيقية أثناء العمل والزارعون اللاتينيون كانوا أيضاً يهتمون بنشاطات العبيد طالما كانوا يؤدون العمل .

والبروتستانتيون البريطانيون حاولوا تحويل العبيد إلى المسيحية ، وتطلب هذا الامر من العبيد في هذه المستعمرات اخفاء ميراثهم الموسيقى الوثني .

التلقائي الساخن . (O.W Tanner , Paul ,)
(& Other : Op . cit , P 20:21

وظهرت الفرقة العسكرية الموسيقية المتجولة في منطقة نيو أورليانز وكانت تقوم بأداء المارشات العسكرية تكونت من ستة عازفين ثم قدمت موسيقى توجي بالرقص استخدمت العديد من الآلات الموسيقية مثل (الكورنيت - الترمبون - الكلارنيت - التوبا - ابلانجو - والطبول) وتم استنباط العديد من موسيقى الجاز الأولي من المارشات وتحويلها إلى موسيقى الجاز وظهرت الراج تايم والبوجي ووجي والبلوز وهي فروع آلية وغنائية لموسيقى الجاز وسوف نتناول الباحثة هذه الانواع بالشرح والتفصيل فيما بعد .

(Brooks , Tilford, 1984. P 86-87)

أهم خصائص وسمات موسيقى الجاز :-
يتميز "الجاز" بالتفاؤل والتطلع الى الامام تدفعه الطاقة المتزايدة للحرية المهدبه المنظمة. وموسيقى الجاز عبارة عن تراكيب مصاغة في عناصر لحنية وإيقاعية مأخوذة من موسيقى الزنوج الشعبية هذا بالإضافة الى خصائص الموسيقى الاوروبية في الهارمونية والبوليفونية بأسلوبها المتميز في

الإيقاعي والمستمر من أهم سمات موسيقى الجاز وهو سائد طوال اللحن .

(Paulow , Tanner & Mauric Gerow 1964 .P, 27-29.)

ومن مميزات الجاز عنصر الارتجال Improvisation حيث أضاف العازفون الذين يتناوبون في الارتجال زخارف وحليات وفقرات لحنية قصيرة إلى اللحن سواء كان مدونا أم لا وقد يرتجلون سويا فيما يسمى Jamming وقد تضاف نوتات البلوز (الثالثة والسابعة المخفضتين والتي يعزفها الزوج على آلات النفخ والآلات الوترية على السواء.

Joachim E, Berendt 1953 p, 120,59, (68, 73, 81,)

عناصر الجاز Elements of Jazz :

Landis Beth Polly Corder 1972 . P (214)

لا تختلف عناصر الجاز عن عناصر الموسيقى عامة من حيث الإيقاع واللحن والهارموني ولكن تختلف في الطريقة التي يتناول بها مؤلفي الجاز الابتكارات وهو ما يسمى الارتجال بالإضافة إلى نغمات البلوز والأنماط الإيقاعية والهارمونية المصاحبة وهم :-

١. الإيقاع Rhythm

٢. اللحن Melody

٣. الارتجال Improvisation

أنه لأمر ممتع أن الموسيقى الناتجة مزيج من موسيقى العبيد في إفريقيا مع موسيقى اسيا إذ أن موسيقى إفريقية ويابانية أثرت عليها .

(Poul W Tanner Maurice Gerow ,)

(David Megill, P, 16

كما أن عازف الجاز احيانا يتقدم على الإيقاع وحيانا يتأخر قليلا بعد الإيقاع وهذا الأمر يتنوع من عازف لآخر (Ethan Mordan & Anidisy . Mcratic , 1978 , P 97)

وكثيرا ما يستعمل الجاز نغمات البلوز وهي نغمات متصلة متتابعة تقع بين النغمة المخفضة (البيمول) Flat والنغمة الأصلية Natural وهي مألوفة جداً في البلوز وتتجه نحو مسافات لحنية Internals ما بين الكبيرة Major والصغيرة Minor ولذلك يستحيل تدوينها ويشار إليها بالدرجة الثالثة والسابعة المخفضتين في السلم الموسيقي .

(Hughes , Langstons:op cit, P . 63.)

ويعتبر تأخر النبر القوي عن موضعه الأصلي Syncopation إلى جانب النبض

نشأة البلوز :

عندما بدأت الموسيقى الأوروبية والإفريقية في الاندماج غني العبيد أغاني حزينة جداً عن معاناتهم الشديدة كان فيها انسجام وليست لها صفة مميزة في التصميم في ذلك الوقت ، واسم البلوز Blues كان غير مستعمل شعبياً ولكن بعد الحرب الأهلية استطاع الزوج أن يشكلوا موسيقاهم بطريقة مفتوحة أكثر واتحدوا مع الموسيقى الأوروبية وبدأت البلوز تأخذ صيغة موسيقية مميزة ، في أول الأمر هذا الشكل تكون من ثلاث عبارات غنائية وثمانية بين ٨, ١٢ , ١٦ ولكن معظم الشعبي كان ١٢ مازورة موسيقية .

والألحان الراقصة والهارمونية ارتكزت على خط الأغنية، تجاهل التنوعات والزخرفة كانت تستعمل لتغيير الشكل لذلك فإن القاعدة المتبعة هي عدم استعمال تطور الألحان الراقصة .

والموسيقى لم تأخذ الشكل الفني في البلوز ولذلك أكثر الألحان التي كانت عنوانها البلوز والتي تتكلم مثل البلوز لم تكن من البلوز لأنها فقدت البناء الهارموني للبلوز المعروفة بإسم "Limehouse Blues" (Bye , Bye Blues) وهي أمثلة مهملة فيها العناوين وهي غالباً توضح في طبقة الألحان التي تحمل عنوان البلوز هي " The St. Louis Blues" ولكن ثلاث سلاسل وجدت في هذه

٤. النبضة (الوحدة) Beat

٥. تأخير النبر Syncopation

أنواع موسيقى الجاز

أولاً : البلوز Blues :-

البحوث العامة صورت البلوز على أنه شيء يغني بعمق بواسطة الناس القدامى من منتصف ١٩٢٠ إلى بداية ١٩٣٠ والمغنيين الصغار في مدينة الكنسية كانت تصاحبهم فرق الجاز بكاملها . عرفوا البلوز وغنوه في كل الساحات لتطوير الجاز وقد استطاعوا تشكيله وأدائه بعدة طرق .

البلوز ممكن أن تكون هادئة وحزينة مثل التراتيل الجنازية أو تكون سعيدة وحيوية . كما أن البلوز مهمة الآن في الجاز كما كانت من قبل . كثير من الاختيارات الهادئة في الجاز الحديث تعتمد على قاعدة تطور البلوز مع امتداد الهارموني . ونجد تشارلز باكر (Charile Paker) واحد من المؤلفين الكبار يصلح كمثال للبلوز في مؤلفة (Bags Groove) للمؤلف (Milt Jacksons) عزفت بطريقة معتدلة ويظهر فيها السلم الموسيقي الثانوي للبلوز ليكون مناسباً للعصر ، والتطور في اللحن من خلال الطبقات الصوتية المختلفة . واستعملت نغمات البلوز المرونة في شكل التآلفات الهارمونية الموسيقية التي أصبحت الأساس في بناء البلوز.

(Poul W tanner, Mourice Gerow , David Megill ;1997,p27)

الموسيقى اثنان منها فقط من بناء نماذج البلوز. (Ibid, P. 27)

خصائص البلوز Blues :

من مميزات البلوز هي النغمية أو الإسلوب الذي نتج من فكر المؤلفين من غرب إفريقيا والسلام الخماسية هي أسهل طريقة لشرح نغمات البلوز بدون استخدام البيانو و باستخدام الثماني نغمات الأساسية .

الموسيقى النغمية والهارمونية الغربية تتضمن كل النغمات التي يحتويها أصابع البيانو . إذا كان مركز النغم (C) هو الحكم فتكون القاعدة هي النغمات المرقمة ب (X) التي تتضمن مسافة خماسية التكافؤ لإفريقيا الغربية لأن المقياس الإفريقي الغربي لا يتضمن الثالثة أو السابعة النغمية ولا الثالثة المخفضة أو السابعة المخفضة ولذلك فإن التفكير في هذه النغمات يتطلب الخطوة التي تسمع في الوسط بين نغمتي مي المخفضة ومي الطبيعية (E-flat and E-natural) وبين نغمتي سي المخفضة و سي الطبيعية (B-flat and B-natural) مسببة ما يسمى بالتوافق النغمي للبلوز لأن لا يوجد أصابع في البيانو تقابل هذه النغمية في البلوز ولذلك عازفي البيانو يجب أن يحصل على تأثير البلوز بالضغط على المفاتيح في نفس الوقت .

وكان استعمال الخامسة المخفضة يرجع إلى العازفين الأوائل مثل Bubber Miley في ١٩٢٠ الموسيقيين كانوا دائما معرضين للتشابه

في التطبيق الموسيقي العادي وفي المجهود لإيجاد التطبيق المميز الخاص بهم .

واحد من أسباب أنك لا تشعر بالكآبة في الحان البلوز أنها تستعمل إيقاع أسرع قليلا وتتموج نوت البلوز حول الشكل الحزين وعازفي البلوز اعتادوا أن يستخدموا طبقات البلوز أكثر من السلام التي استخدمت بواسطة العازفين وتضمنت نوت البلوز الجديدة .

الموسيقيين لم يكتشفوا المناطق الصوتية للبلوز على الآلات الموسيقية نغمات البلوز وتموج النوت (الإنحاء) كان يسمع في بدايات التسجيلات الكثيرة بفرق الجاز النحاسية نوت البلوز سمعت في عمل الأغاني الحيوية .

وفي جميع أنواع الجاز Tin Pan Alley عازف شعبي نشر صناعة الموسيقى واستعمل هذا العنصر بإفراط ونستطيع أن نجد نوت البلوز في أعمال كثيرة من مؤلفي الكلاسيكية في القرن العشرين نوت البلوز كما كانت تدل على اللحن الأصلي كانت تعكس التقليد الشفوي وتطوير الأوربيين للبناء الهارموني في مؤلفاتهم .

كل من آلات النفخ والآلات الوترية عرضت نوت البلوز عازف الآلات الوترية كان يشد الوتر بيده اليسرى ليجعل النوتة أعلى من طبقة الصوت (higher in Pitch) وكذلك عازف آلة النفخ كان يحرك الطبقة بخفة بواسطة تغيير وضع الشفتين عند النفخ ووضع الأصابع هذه الخفة من العازف تظهر أن الخطوة تقع بين

نشأة الراج تايم:-

نشأ الراج تايم في سيدالية Sedalia ميسوري Missouri لأن عدد كبير من العازفين الفو هناك ومقدار ضخم من الراج تايم عزفت قبل هجرة هؤلاء العازفين إلى سيدالية Sedalia في أواخر القرن التاسع عشر (عندما جاءت حكومة الإصلاح إلى سيدالية في عام ١٩٠١ ثم توقفت جميع أنشطة الجاز - هناك - الراج تايم الجاز المبكر).

(Poul W Tanner , Mourice Gerow , David Megill :1997, P 43)

ويعتبر Buddy Bolden واحداً من الذين جلبوا عناصر الجاز أو ما يتعلق بالديكسيلاند جاز (Dixieland jazz) . معا .

الراج تايم كان فيه تكوين مباشر وصادق للجاز بسبب تجاوزه زمنيا مع الديكسلاند Dixieland المبكر في نيوأورليانز New Orleans الراج تايم Ragtime كان يعتبر أجسن أنواع مقطوعات البيانو التي تطورت كنتيجة للعزف الفردي .

لأن عازفي البيانو لم يستخدموا في البداية الديكسلاند في الفرق (التي تطورت من خلال فرق المارشات) طور عازفي البيانو الإسلوب الفردي في العزف استخدم عازفي البيانو ست أو سبعة قطع بالفرقة الموسيقية اسراع العازفين لتطوير التقنية التي زودت صوت الباص اليد اليسري كانت تعزف نوت الباص والتألفات تاركة اليد

نوتتين (two notes) على البيانو هذا الخروج على النغمية خلف الإبداع يزيد الاحساس بنوت البلوز .

ومن مميزات أسلوب البلوز :-

- التباين الشديد بين الحالات المزاجية المختلفة كالفرح والحزن .
- الحفاظ على التألفات الاساسية في داخل العمل (I - IV - V) .
- فطرية العازف وإطلاق العنان لأحاسيسه أثناء العزف أو الغناء بحرية كاملة .
- استخدم تعبيرات الصوت وتلويحه طبقاً لمشاعر المؤدي على قالب 12 Bars
- كانت للمقامات الإفريقية الخاصة بالقبائل والتراث الإفريقي دوراً هاماً في استخدامها مع السلام الخماسية والدياتونية. , Gushee (Larry, 1939 . P . 105)

ثانياً :- الراج تايم Ragtime (١٩٠٠ -**١٩١٧) :-**

عازفي موسيقى الراج تايم كانوا يأخذون في الاعتبار الجانب التقليدي لموسيقى الجاز لأنها كانت قد الفت كاملة قبل أن تعزف ولكن يجب الاخذ في الاعتبار أن الارتجال من عناصر موسيقى الجاز الراج تايم Ragtime فيه الشعور الارتجالي الذي يبدو كعنصر أساسي في الجاز ومن ناحية أخرى البعض يعتبر الراج تايم Ragtime هو الإسم الثاني للجاز القديم .

أثناء سلسلة من المجالات الواسعة العالمية في (Omaha Chicago St. Louis) Buffalo ومدن أخرى حيث كان يتجول عازفي البيانو من الوسط للغرب والجنوب مستخدمين أطوال ومنتصف الطرق وتتوعدت الراج تايم لأكثر من عشرين سنة حينما بدأ (Tin pan Alley) صناعة النشر الموسيقى بدأت مؤلفات الراج تايم تباع ، والموسيقى كانت صعبة جدا لعازفين البيانو الغير مؤهلين للعزف وكان لزاما عليه أن يبسط الموسيقى إلى حد كبير إذا أراد بالفعل أن يبيع ويكسب كثيرا من عازفي الراج تايم دخلا ضخما لتعليم أسلوب الراج تايم .

بعد ذلك هاجر عازفي تايم إلى Missouri Sedalia ورغم ذلك قيل أن الراج تايم نشأ في Sedalia ، أنجرف هؤلاء العازفين إلى المدينة بسبب وجود فرص عمل عند عازف واحد اسمه Tom Million Tupin امتلك سلسلة من النوادي في سيدالية Sedalia ودعم كثير من عازفي الراج تايم وأعد Turpin مؤلفة Harlem Reg عام ١٨٩٧ لتكون أول مؤلفة نشرت للراج تايم (بالرغم من أن البعض قال أن Kerll Willian أيضاً نشر مؤلفة Mississippi Reg عام ١٨٩٧ أيضاً كانت أولاً) عندما جاء لإصلاح إلى سيدالية Sedalia عام ١٩٠١ أنتقل كثير من عازفي الراج تايم إلى St.Louis الذي أصبح مركزا للراج تايم (Ibid , p . 44)

اليمني حرة لعزف الخطوط اللحنية المؤخرة النبر هذا النوع من العزف كان أكثر صعوبة من مصاحبة المغني أو التوزيع الموسيقي للآلات ففي هذه الحالة يكون عازف البيانو مسؤول عن نوت الباص باليد اليسري والتآلفات باليد اليمنى في الحقيقة الدرجة القصوي في صعوبة التقنية تسببت في معارضة كل عازفين البيانو الاكاديميين أو الدراسيين للأنواع الغير تقليدي للراج تايم .

المصاحبة في الباص تتكون في الجزء المحصور بين الوحدة الأولى والثالثة والتآلفات تعزف في الوحدة الثانية والرابعة أو الوحدات الشاذة لأن التأثير الطبيعي لليد اليسري أصبح يمارس من العازفين لتأكيد (accent) هذه الوحدات الشاذة في هذه التقنية قادت إلى الأسلوب الإيقاعي الجديد للعصر التالي .

تأخير النبر المعقد الذي استعمل في تأليف الراج تايم كان سببا في تسمية الراج تايم ومعناها (الزمن المعقد) Ragged time .

الراج تايم تغير متجددا في أغلب الاحيان عن الأغاني العادية التي احتوت على الألحان المألوفة والشعور الإيقاعي المتوقع على خلاف العديد من الحان البلوز وبعض الأناشيد الكنسية وأن طابع الراج تايم هو السعادة .

رحبت البلاد بهذه الموسيقى السعيدة لأنها فقط واجهت الكآبة الطويلة من أوائل عام ١٨٩٠ للمرة الأولى وأصبح الراج تايم مدرك لعامة الناس

خصائص موسيقى الراج تايم :-

مؤلفات الراج تايم كانت تجميع لأفكار مستعارة من العديد من العازفين الذين لديهم المعرفة بكتابة النوتة الموسيقية لموسيقى الراج تايم والمخطوطات الموسيقية، و اكتسبوا انتسابهم لهذه المؤلفات الممتعه من تلك الاختيارات النموذجية من الراج تايم التي الفت في صيغة محددة والتي عرضت التيار الاوربي مع الإهتمام بالصيغة والميزان .

عازفي الراج تايم الزوج وغير الزوج على حد سواء كان يتوقع أن يكونوا مدرسين جيدين والنوت الموسيقية كانت احدي الوسائل الرئيسية لنشر موسيقى الراج تايم .

الملحن الذي كان معظم أنتاجه لموسيقى الراج تايم كان سكوت جوبلن Sctt Joplin موسيقى دارس نشر حوالي خمسين قطعة للراج تايم (البعض يقوم بأنه أعد حوالي ستمائة) الاكثر شهرة Maple Leaf Reg عام ١٨٩٩ باع مئات الاف النسخ في السنوات الأولى العشرة من النشر العديد من نقاد الجاز ليسوا مدركين أن جوبلن Joplin كتب سيفونية و ٢ أوبرا واحدة منها Treemonisha ما زالت تؤدي حتي اليوم . منح جوبلن Joplin وسام عندما كان يقيم في Sedalia في نادي مابل ليف القديم old Maple Leaf عندما أصدر فيلم The Sting عام ١٩٧٣ أبدي البعض من مواطنين سيداليا Sedalia قلق حول شعبية الراج تايم كانوا قلقين

لأن الحان جوبلن ستكون منتمية لافلامه وذلك كان سيقل أنتشار موسيقاه (في الادراك المتأخر والاعتراف بجوبلن كان يمكن أن يعطي له ولموسيقاه عندما كان يعيش هناك بدلا من ستون عاما فيما بعد. (Ibid, P 44)

أهملت فرق الجاز البناء الأصلي للراج تايم وعازفي البيانو لم يتقيدوا طويلا بالعزف المنفرد وبناء على هذا اعتبر البيانو جزء من آلات فرق الجاز وايضاً تزايدت السرعات ل

بدلامن الشعور الهادئ لبدائيات الراج تايم ،وأفسح المجال لعروض الموهوبين والارتجال لم يقدم في الراج تايم المبكر بدأ اكتساب الاهمية في موسيقى البيانو ذروة هذه التطورات أدت إلى ما يعرف بالبيانو الحاد وامتداد الراج تايم.

ومن مميزات اسلوب الراج تايم:-

- انحصر هذا التيار في تجمعات الزوج ثم انتشر بعد ذلك في دول العالم كمذهب .
- تلقائية التعبير الذاتي طبقا للحالة النفسية للمؤدين .
- يقوم أسلوب الراج تايم على اقتباس مجموعة من الافكار السابقة لعازفين مختلفين ووضعها وصياغتها في عمل واحد.
- يتم تقسيم القلب إلى أجزاء متساوية منتظمة تعزف بالتناوب الواحد تلو الأخرى.
- قوة الإيقاع والمحافظة عليه كشكل أو موتيف أو خلية يقوم عليها ومع قليل من تغير الضغوط والزخرفة هي السمة الغالبة في أسلوب الراج تايم.

الإيقاع في ديكسيلاند نيو أورليانز المبكرة أو إيقاع الراج تايم واسلوب ديكي شيكاغو ، بووجي ووجي يستخدم ٨ وحدات في المازورة في الاوستيناتو .
(Poul w tanner , mouricegerow, david megill: 1997, p 71)

خصائص موسيقى البوجي ووجي :

يوجد طريقتين متميزتين لعزف البووجي ووجي في كلاهم ، اليد اليمنى تبقى حرة للترجمة اللحنية او الإرتجال الفرق بين الطريقتين يحدث في استخدام اليد اليسرى في أحدهم اليد اليسرى تلعب كاملاً ، تتحرك الاوتار وفي الاخر خط الباص المتكرر يحدد الاوتار في بوجي ووجي ايضاً سمي " ٨ على ٤ " ، وصف يأتي من ال ٨ نوت التي تعزفهم اليد اليسرى للبيانو في قياس الأربع وحدات الطبيعية . بالرغم من أن الموسيقى ربما مكتوبة في شكل زمن الأربع وحدات المعتادة ، شعور الموسيقى يبرز ال ٨ نوت الأسرع .

بالرغم من أن اليد اليمنى يمكن أن تعزف خط مثير ، السمة الأساسية لهذا الأسلوب هو البراعة الفنية الإيقاعية . اليد اليسرى واليد اليمنى تعمل باستقلال لدرجة أن البوجي ووجي غالباً تسمع كأنها مؤداه بواسطة ٢ عازفي بيانو بدلاً من واحد ، كما يعزف عادة بصوت علوي مع عضلات متوترة ، ويصبح أكثر تعباً في الأداء . إبراز الريف riff ، المثالي لمدينة كنساس Kansas ، غالباً يسمع في اليد اليمنى لعازف بوجي ووجي بينما اليد اليسرى مشغولة

- الأغاني الشعبية الزنجية كانت العنصر الاساسي في تكوين الهيكل العام لاسلوب الراج تايم .

ثالثاً: بوجي - ووجي Boogi Woogie : ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :

بوجي ووجي هي مرحلة أخرى في تطور الجاز ، ومثل للموسيقى الأمريكية الزنجية الأصل (الراج تايم) هي أسلوب بيانو هام في نمو الجاز . مصطلح بوجي ووجي نفسه وصفى جداً . بالرغم من أنه تاريخياً المصطلح بواسطة روساس Rousas ورشدوني Rushdoony في مرجعية للطقوس القديمة في المغرب ، الارتباط للموسيقى هو الشعور الناتج بواسطة عزف ٨ وحدات من المازورة هذا الأسلوب من عزف البيانو ظهر خلال الأزمة الاقتصادية الكساد في اوائل الثلاثينيات.

نشأة موسيقى بوجي ووجي :

السمة الأكثر معرفة للبووجي ووجي هو الثماني وحدات بالمازورة الذي عزف على أنه لازمة ، المصطلح للشكل اللحني تكرر خلال الموسيقى والاوستيناتو هو عنصر تركيبى وكان عنصر متماسك في اسلوب المؤلف .

في عزف بيانو البوجي ووجي ، جملة الاوستيناتو عادة في الباص Bass ممكن سماع البووجي ووجي يعزف بواسطة فرقة كبيرة عندما لا يوجد اوستيناتو (لازمة) ، يوجد ما زال الثماني وحدات بالمازورة مميزا من الجاز الذي عزف في

Handy عام ١٩٠٩ أن هذه الموسيقى سميت " الرولينج الغربية " ، و " أسلوب تكساس " ، وأن مصدرها هو الجزء الغربي للدولة ، بالرغم من أن فلوريدا سميت على أنها موقع مولده .Ibid., (P.71,72) .

- يوجد ٣ أجيال لعازفي البوجي ووجي . عازفي البيانو المبكرين كانوا أساساً نشطاء في العشرينيات ، جيمي يانسي Jimmy Yancey ، كاوكاو CoW Cow دافينبورت Davenport ، بين ثوب سميث Pine Top Smith ، المجموعة المتوسطة ، الشهيرة خلال أوائل الثلاثينات ، تتكون من ميدي لوكس لويس Albert Meade Lux Lewis ، ألبرت أمونس ، جو سوليفان Joe Sullivan ، Ammons ، جو سوليفان ، وبيتي كلارينس لوفتون Clarence Lofton ، وبيتي جونسون Pete Jonson . المجموعة الاخيرة تشمل عازفين مثل فريدي سلاك Freddie Slack ، كليو براون Cleo Brown ، وبوب زورك Bob Zurke .

- بالرغم من أن البوجي ووجي يعتبر أسلوب بيانو محدد ، تبناه بنجاح فرق كبيرة مثل ويل برادلي Will Bradley ، ليون هامبيتون Lionel Hampton ، تومي دورسي Tommy Dorsey ، كاونت باسي Count Basie ، هاري جيمس Harry James ، جلين ملير Glenn Miller ، واخرين .الوحدات الثمانية للمازورة الناتجة بواسطة

بالأوستينياتو . بوجي ووجي عامة ، لكن ليس دائماً ، يعزف في قالب البلوز .

البوجي ووجي عادة يعزف بواسطة عازفي بيانو غير مدربين . الراج تايم دمجت التأثيرات الأوروبية ، لكن يبدو أنه برغم أن عازفي بيانو البوجي ووجي يستخدموا هذا الأسلوب بدون أي فكر عن تقاليد الكونشيرتو الأوروبية . الكثيرين لا يمكنهم قراءة النوتة الموسيقية ، وبالتالي هم ببساطة يصغوا ويطوروا هذا الأسلوب الكامل للعزف . أغلب الوقت ، يستخدم عازفي البوجي ووجي هذا الأسلوب من الجاز . مع ذلك ، بيتي جونسون Pete , Jonson ، الذي كان بالتأكيد واحد من عازفي بيانو البوجي ووجي في مدينة كنساس Kansas ، ايضاً عازف دقيق . أظهر تعدد براعته عندما صاحب مغني البلوز جو تيرنر Joe Turner في أغنية ساعة بعد ساعة "hour after hour" .

بالرغم من أن البوجي ووجي وصل لقمة الشهرة خلال الكساد في أوائل الثلاثينيات ، أول مرة ظهرت كلمة بوجي في الإستخدام كانت في تسجيل في عام ١٩٢٨ بواسطة توب سميث Top Smith بشيكاغو ، هودي ليدبيتر Huddie Ledbetter أوضح أنه سمع لأول مرة هذا النوع من العزف في عام ١٨٩٩ ، قبل من بونك جونسون Bunk Jonson (عازف ترومبيت في نيو أورليانز) عام ١٩٠٤ ، جيلي رول مورتون Jelly Roll Morton عام ١٩٠٤ وهاندي

الموسيقى كانت عموماً تأليف الأمريكيان الإفريقيين . الفرق الصغيرة عزفت موسيقى الديكسي لاند Dixieland وتطورت بنفس الوقت مع الراج تايم Dixieland - Ragtime و ragtime أثرا على بعضهم البعض ، وفي النهاية تم دمج الأسلوبين في بداياتهم ، البيانو لم يستعمل في بدايات موسيقى الديكسلاند Dixieland ، بينما استخدمت موسيقى البيانو مبكراً في موسيقى الراج تايم ragtime . في نيو أورليانز New Orleans كانت هناك على الأقل ثلاثون فرقة مشهورة جدا فقط في العقد الأول من القرن العشرين (Ibid., p53,54)

-من خلال العرض السابق ابرزت الباحثة أهم أنواع موسيقى الجاز التي تقترحها لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الجدول التالي:

اللازمة التي تعزف في صوت الباص تعتبر السمة الأكثر أهمية هذا المكون اللحني يمثل حقيقة أن عازفي الجاز وصلوا إلى وسائل جديدة في التعبير بغض النظر عن الاهتمام اللحني .

موسيقى البوجي لم ووجي لم تتطور كثيراً بسبب أنه لو كانت تغيرت لحنياً فلن تعتبر البوجي ووجي وسوف تتقدم هارمونياً مع ذلك مع ذلك بسبب تكتيك (مهارة أداء هذا الأسلوب . فضل اغلب العازفين الهارمونييات البسيطة. (I bid , p 73)

Charles " Buddy " Bolden قاد أحد فرق الاستعراضات (المارشات) المبكرة ، قام بتأسيس المجموعة ذات الدور الفعال الثابتة التي استعملت في هذا العصر ، توزيع موسيقى الجاز الأول كان ينمو و يستعمل في فرق الاستعراضات (المارشات) وفي قاعات الموسيقى ، هذه

جدول (١). أنواع موسيقى الجاز التي يقتصر عليها البحث الحالي

م	النوع	توضيحه
١	البلوز (Blues)	<p>- هو نوع من الموسيقى ظهر في منتصف ١٩٢٠ إلى بداية ١٩٣٠ والمغنيين الصغار في مدينة الكنسية كانت تصاحبهم فرق الجاز بكاملها . عرفوا البلوز وغنوه في كل الساحات لتطوير الجاز وقد استطاعوا تشكيله وأداءه بعدة طرق .</p> <p>البلوز ممكن أن تكون هادئة وحزينة مثل التراتيل الجنائزية أو تكون سعيدة وحيوية -كثير من الاختيارات الهادئة في الجاز الحديث تعتمد على قاعدة تطور البلوز مع امتداد الهارموني</p> <p>-واستعملت نغمات البلوز المرونة في شكل التآلفات الهارمونية الموسيقية التي أصبحت الأساس في بناء البلوز.</p>
٢	الراج تايم (Ragtime)	<p>يعتبر الإرتجال من عناصر موسيقى الجاز الراج تايم Ragtime و الذي يبدو كعنصر أساسي في الجاز ومن ناحية أخرى البعض يعتبر الراج تايم Ragtime هو الإسم الثاني للجاز القديم .</p> <p>مؤلفات الراج تايم كانت تجميع لأفكار مستعارة من العديد من العازفين الذين لديهم المعرفة بكتابة النوتة الموسيقية لموسيقى الراج تايم والمخطوطات الموسيقية، واكتسبوا أنتسابهم لهذه المؤلفات الممتعة من تلك الاختيارات النموذجية من الراج تايم التي الفت في صيغة محددة والتي عرضت التيار الاوربي مع الإهتمام بالصيغة والميزان</p>
٣	بوجي ووجي (Boogi Woogie)	<p>تعتبر البوجي ووجي هي مرحلة أخرى في تطور الجاز , ومثل للموسيقى الأمريكية الزنجية الأصل (الراج تايم) هي أسلوب بيانو هام في نمو الجاز . مصطلح بوجي ووجي نفسه وصفى جداً</p> <p>السمة الأكثر معرفة للبووجي ووجي هو الثماني وحدات بالمازورة الذي عزف على أنه لازمة , المصطلح للشكل اللحني تكرر خلال الموسيقى والوستيناتو هو عنصر تركيبى وكان عنصر متماسك في اسلوب المؤلف .</p> <p>في عزف بيانو البوجي ووجي , جملة الاوستيناتو عادة في الباص Bass ممكن سماع البووجي ووجي يعزف بواسطة فرقة كبيرة عندما لا يوجد اوستيناتو</p>

توصيات البحث:

في إطار الحقائق التي توصلت إليها الباحثة
يوصى البحث.

١. نشر ثقافة موسيقي الجاز بمرحلة التعليم
ماقبل الجامعي .

٢. تنمية الثقافة الموسيقية لتلاميذ المرحلة
الإعدادية ن خلال تعرفهم علي بعض
اساليب موسيقي الجاز بشكل علمي
مبسط .

٣. مواكبة التطور والتجديد من خلال إضافة
واستخدام بعض اساليب موسيقي الجاز
للتربية الموسيقية للمدارس من خلال
بعض الأنشطة الموسيقية .

٤. ابتكار الحان جديدة علي بعض من
اساليب موسيقي الجاز (ابتكار الباحثة) ,
والتي تدرس اناشيدها من خلال مادة
عزف وغناء الأناشيد المدرسية.

٥. تأليف كلمات علي الحان الجاز (تأليف
الباحثة) لتنمية الوعي (الموسيقي
الإجتماعي , الديني ,الوطني والتعليمي)
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٦. إلقاء الضوء علي مرحلة ما قبل
الجامعة لتنمية وعيهم بموسيقي

الجاز عموماً بشكل علمي مبسط .

٧. الإهتمام بعمل مقارنة بين عناصر
موسيقي الجاز من حيث "خصائص
,مميزات ,وطريقة عزف" كل اسلوب.
٨. الإستفادة من طابع الحان موسيقي
الجاز في تنمية التذوق الموسيقي
لدي الطلاب,
٩. الإهتمام بالربط بين نماذج من
الألحان العالمية وكلمات الأغنية
العربية.

- Joachim E. Berendt : The Jazz Book ,
Translated by B. Bredigkeit
with Dan Morgenstern
Lawrence Hill& Company
W.Wstport, Conneotict. 1982 .
- Joachim E, Berendt : The Jazz book ,
from Ragtime to Fusion and
Beyond , Lawerence – Hill &
co . Inc , Westport ,
Connecticut , USA 1953, 59,
68, 73, 81, p, 120
- Katie Brooks : Dictionary of Music,
Chambers Harrap Publishers
Ltd, 2006.
- LongstonHughas: The First book of
Jazz, New York , Copy wright
1955 P.22.
- Paulow , Tanner & Mauric Gerow :
Astudy of Jazz , Doubuque ,
Iaws 1964 . 27-29.
- Sadie Stanly Groves Dictionary of
Music – prited and Bound in
Hong Kong by China Vol 1980.
- Session, Chorles, Morton :
Fundamentals Concepts DMA.,
University of Southern
California , New York, 1982 .
- Stanley Sadie : The Grove Concise
Dictionary of Music, The
Macmillan Press Ltd, London,
1994.
- W.Stearns : The story of Jazz "
Oxford university press , 1979 ,
P 4-14.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن
العشرين ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب
ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني
للتقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٢ .
- عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون
الموسيقى (٢) ، دار المعارف بمصر ،
القاهرة ، ١٩٧١ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Barry Olanove : A History of Jazz in
America, New York, Viking
Pross,1952.
- Brooks , Tilford : American,s black
Musical Heritage , Prentic. Hall
inc, Englewood Cliffs , new ,
Jersey , 1984. P 86-87.
- Badu Joseph Michel : The
Effectiveness of Jazz Education
on the Enhancement of
Characteristic Traits Associated
with Creativity in Music – New
York , 1987
- Baudo, Joseph : Implications for
Curriculum Pluming EDD
University of New York , BRS,
New York, 1982
- Ethan Mordan & Anidisy Mcratic :
History of American Twenties
G.P Putnam , S , Sons , New
York , 1978 , P 97.